(وابن الجحاجحة الذين ... نَمَت مساعيهم مُلوك) .

(لا العلم نابٍ عن جحاك ... إذا نطقتَ ولا تَرُوك) .

(عرضَتْ مسائلُ أنت للْفَتْوَى ... بمُشْكلها دَرُوك) .

(ما الحيّ ُ والحيّ ُوت أو ... ما جلْبح نضْو بروك) .

(أم ما ترى في برْقَع ... رقشاء محصدها حبيك) .

(أم ما الصّ َرَنْقَح والرّزيز ... وما المُلَمّ َعة النّ َهوك) .

(ولك الدّراية ما البصيرة ... في مداحيها السّ َهوك) .

(وأبنْ لنا ما خطمط ... أبداً بأمْرَغه مَعيك) .

(أم ما اغتنانة فَوْهد ... فيه الملامة لا تحيك) .

(أم ما ترى في مُطْرَهفّ ... حُبّه حب نهيك) .

(أم ما تقلّب قلْفَع ... في كف عُكْموز تَحيك) .

(أم ما تَوَقّ َل هَبْرَج ... يَرْتَبّ مَرْسنه هَلوك) .

(ولربّ َ ألفاظٍ أتتك ... وفي مَطاويها حلوك) .

(فارفق بنَشْرك طيّ َها ... وانظرْ بذَوقك ما تَلوك) .

(هذا وقد لَذمت فؤادي ... خرْمل هرْط ضحوك) .

(دعْكنّة نظْرَنّة ... في خيس غانطها شَبوك) .

(تَغْدُو وخربعها المذَيّ َل ... في طرائفه سَدُوك) .

(وأراكَ مالك مُشبهٌ ... فيما علمتُ ولا شريك) .

(حقّاً لقد حُزْت العلومَ ... حيازَةَ العدم الضّ َريك) .

نسخة الجواب .

كتبه لوقته مُقْتضباً واستنابني فيه محرّراً : .

بسم اللّه الرحمن الرحيم اللهم إنّا نحمدك على تمْحيص البَلوَى كما نعوذُ بك من إطغاء النّعما ونَسْألك أن تجعل ثوابَ أقلّ حسناتنا لدَيك كما نسألك أن توجّ َهَ بعوائد الشكر وسائلَنا إليك ونَرْغَبُ إليك في حُسن المعرفة بعيوبنا من